فاسلح على كل عثمان مررت به غير الخليفة عثمان بن عفان وله .

(شغلت بالكيمياء دهري ... فلم أفد غير كل خسر) .

(إتعاب فكر خداع عقل ... فساد مال ضياع عمر) وقال شقيقه المطرف ويعرف بابن غزلان وهي أمه وكانت مغنية بديعة محسنة عوادة أديبة .

(هل أتكي مشرفا على نهر ... أرمي بطرفي إليه من قصري) .

(عند أخ لو دهته حادثة ... أعطيته ما أحب من عمري) وقال أخوهما مسلمة .

(إن شيبا وصبوة لمحال ... أو لم يأن أن يكون زوال) .

(فدع النفس عن مزاح ولهو ... تلك حال) .

وكان يقول إني لا أفارق إلا من اختار مفارقتي ومن خادعني انخدعت له وأريته أني غير فطن بخداعه ليعجبه أمره وأدخل عليه مسرة بنفسه ورأيه من شعر محمد .

(وقال محمد بن الأمير منذر ابن الأمير محمد في جاريته الأراكة .

(قل للأراكة قد زاد ... بالدنو اشتياقي)